اي لا الدراية فعل التقرب وبالا تضييعه مع جعله سبب البطالة عليهم اياه وقع في الاعمال الص

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى
معالمكم المعالم جمع معلم وهو ما جعل علامة وعلماً للطرق والحدود وقال
ابو عبيد العلم هو الاثر الذي يستدل به على الطريق والمراد به في الحديث
اي ان للمؤمنين في الشريعة اعلاما وحدودا معينة ومبينة بكتاب الله تعالى
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانتهوا الى معالمكم اي يجب عليهم
الانتهاء اليها اي الوصول اليها من غير ان يتجاوزوها المعينين ولا يقتصروا عنها
وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم والنهاية الغاية والمبدا تشهد عليه
الصلاة والسلام وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم واصل الانتهاء الوصول الى
الغاية وان المومن بين مخافتين بين اجل قد مضى الماضي وهو ما مضى من
العمر لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله
قاض فيه قوله قاض فيه اي لا يدري هل يقضي عليه فيه بالسعادة ويوفقه
ويحفظه من المعاصي او يقضي عليه فيه بالشقاوة فيخذله فيقع في المعاصي
للطاعات فليأخذ العبد من نفسه لنفسه اي يكلف الانسان نفسه في نسكها والطاعات
والعبادات وترك الشهوات والعادات والمالوفات النفسانية والحظوظ
ومن دنياه لآخرته لتضاعف له النعيم وهي كثرة الاكل والشرب والنوم
والتنعيم المقيم والراحة العظمى في دار الاقامة والهنا والامان والسلامة
ومن الشبيبة قبل الهرم والشبيبة والشباب هي ضد الشيب والعجز والهرم
ومن الحياة قبل الموت فلا يضيع ايام حياته واوقات
وتكييس ضعف الكبر فو الذي نفس محمد بيده اي بقدرته
عمره في اللهو واللغو وفيما لا يعنيه ما بعد الموت من مستعتب الاستعتاب الاسترضاء والاستقالة
وتصرف ما بعد الموت من مستعتب اي فلم يستقيلوا ولا
وطلب العفو قال تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين
هم من المقالين يعني بعد الموت ليس موضع استرضاء ولا موضع استقالة وما
بعد الدنيا دار الا الجنة او النار

قال بعض السادة اذا رايت
حامل القران مصرا على العصيان فاعلم انه من اهل الحرمان والمقت
والخذلان يلعنه في قلبه نور الايمان رب تال للقران والقران يلعنه
وكم ممن ساجد على الارض وهي تلعنه

اوحى الله الى داود عليه الصلاة والسلام
يا داود ابلغ اهل ارضي اني حبيب لمن احبني وجليس لمن جالسني
ومونس لمن انس بذكري وصاحب لمن صاحبني ومختار لمن
اختارني ومطيع لمن اطاعني ما احبني عبد اعلم ذلك يقينا
من قلبه الا قبلته لنفسي من طلبني بالحق وجدني ومن طلب
غيري لم يجدني فارفضوا يا اهل الارض ما انتم عليه من
الغرور وهلموا الى كرامتي ومصاحبتي ومجالستي
وانسوا بي اوانسكم واسارع الى محبتكم

يا عجبا كل العجب ممن رب حليم كريم لطيف جواد مثل هذا
الرب العظيم وهو معرض عنه مشتغل بغيره
ملتفتا الى سواه راجيا الى ما عداه فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

عليه الصلاة والسلام

الناس

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها
اتقوا الله حق تقاته واسعوا في مرضاته وايقنوا من الدنيا بالفناء
ومن الاخرة بالبقاء واعملوا لما بعد الموت الى ان قال فرحم الله امرا
نظر لنفسه ومهد لرمسه ما دام رسنه مرخى وحبله على غاربه
ملقى قبل ان ينفد اجله فينقطع عمله قال الشارح
رحمه الله تعالى ونظر الانسان لنفسه ان يشتغل باصلاح
نفسه بردها عن هواها وان يلازم التقوى في سائر الاحوال
وان يقطع علايق حب الدنيا من قلبه

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس شيء يباعدكم من النار
الا وقد ذكرته ولا شيء يقربكم من الجنة الا وقد دللتكم عليه
ان روح القدس نفث في روعي اي القى في قلبي ونفسي وعقلي واوحى
الي وروح القدس جبريل عليه السلام
ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها اي كلما قسمه الله للانسان وكتبه له من الرزق لا يفوته
السعي والطلب ولا يزيد عليه ذرة بشدة سعيه وطلبه ولا ينقص منه ذرة بتركه
فاجملوا في الطلب اي كونوا في طلب ارزاقكم مشايخ متوكلين واطلبوه طلبا جميلا
بلا كد وتعب ولا بهم واشتغال قلب ولا بعجلة وتسبب ولا بكثرة وقلة ولا
بتعيين مكان ووقت ولا باجتهاد ورغبة ولا بمعرفة وحذاقة
ولا يحملنكم استبطاء الرزق على ان تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصيته
فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته فان الانسان لا يرزق بحرصه
ومعصيته شيئا منعه الله عنه ولم يقسمه له
الا وان لكل امرئ رزقا وهو ياتيه لا محالة فمن رضي به بورك له فيه ووسعه
وان لم يرض به لم يبارك له فيه ولم يسعه فعلى العاقل ان لا
يضيع عمره العزيز وانفاسه المعدودة التي لا تزداد نفسا ولا تنقص بانها كالكنز
والاشتغال قلبه وغفلته عن ذكر ربه وطاعته فيكون في غاية المقت والخذلان
والحرمان والخسران فعلى العاقل ان لا يضيع عمره في تحصيل الرزق الفاني بل
في اقتناء الباقيات الصالحات الرزق ليطلب الرجل كما يطلبه اجله

قال بعض العارفين على لسان الحضرة الالهية
يكفيني لمن في الكون من افضالنا فكيف لا من محبنا وحبك
بل ويلك يا مشتغلا بالاراذل نفسك وهواك يا معرضا عن مولاك
اما بلغك بان الاشتغال بذلك مما يوجب احالة عليك ويمنع الالطاف
الالهية والامدادات الربانية ان تصل اليك وفيك بل فيك يا
اما امرك باتباع اليقين والايمان والتفويض والتسليم لمشيئته الازلية
والارادة الالهية ويلك عكست القضية وخالفت الامر واتبعت
سلطانك وهواك واعرضت عما امرك به مولاك
وتبعت باشتغالك والظنون الباطلة والاوهام الخيالية
وكتبت الغافلة والاراء الكاذبة فما ذلك والله الا من خساسة
عقلك وسوء ومن ضعف ايمانك ويقينك
وجهلك و هو لاء هم المهلكات والسموم القاتلات

مولاك